

فتح القدير

14 - { و } ملك السماوات والأرض { يتصرف فيه كيف يشاء لا يحتاج إلى أحد من خلفه وإنما تعبدتهم بما تعبدتهم ليثيب من أحسن ويعاقب من أساء ولهذا قال : { يغفر لمن يشاء } أن يغفر له { ويعذب من يشاء } أن يعذبه { لا يسأل عما يفعل وهم يسألون } { وكان } غفورا رحيمًا { أي كثير المغفرة والرحمة بليغها يخلص بمغفرته ورحمته من يشاء من عباده